

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشاذلي بن جديد  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة بعنوان

## الحقول الدلالية في مقالات البشير الإبراهيمي - البصائر أنموذجا -

مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص: اللسانيات

إشراف الأستاذ

د/ ريعاني وردة

إعداد الطالبين:

- بصلي آية

- جلاندة حمزة

لجنة المناقشة

إسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الإنتساب	الصفة
سحالية حكيم	محاضر أ	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-	رئيسا
ريعاني وردة	محاضر أ	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-	مشرفا ومقررا
سوداني عبد الحق	محاضر أ	جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022م

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وأنار دربنا وكان لنا خير معين ونصير.  
أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة رباعي وردة  
لإشرافها على رسالتنا، والتي مهدت لنا طريق العلم والمعرفة  
لما قدمته لنا من نصح وإرشاد ساهم في إنجاز هذا البحث،  
فلك جزيل الشكر أستاذتي الفاضلة على مجهوداتك ولك منا كل التقدير والوفاء.  
ثم نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الأفاضل  
الذين تكرموا لمناقشة رسالتنا وإبداء الملاحظات الهامة.  
وأشكر كل من قدم خدمة أو مساعدة  
أو كان له أثر في إنجاز هذه المذكرة.  
وفيض من الامتنان والتقدير لمن قدموا لنا العلم والمعرفة  
في جامعة الشاذلي بن جديد



## إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وحمّنتي ومنحتني الحياة  
أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها و تضحيتها في سبيل نجاحي.  
إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة  
كما لا يفوتني أن أخص إهدائي لأخي و يدي اليمنى  
وسندي طوال مشواري الدراسي ودعمه لي ماديا ومعنويا  
كما أهدي عملي المتواضع إلى كل صديقتي خاصة  
شيماء، نرجس، روفيدة، صفاء، نهي، أمينة، جيهان، شيماء، ليليا وخنساء  
وكل عائلتي من صغيرها لكبيرها الذين أعانوني بالدعاء أطال الله في أعمارهم.  
وإلى كل الزملاء و الزميلات و جميع طلبة الماستر لسانيات تطبيقية دفعة 2023.

آية





## إهداء

إلى أغلى كلمة نطقها لساني إلى من علمتني أن أكون حرا مسؤولا

إلى من لو سميتها النجاح لكان قليلا عليها

أو نعتها بالعطاء لكان قليلا في حقها إلى "روح أمي الطاهرة رحمها الله"

إلى من رباني و جعل مني إنسانا محترما (أبي العزيز حفظه الله)

إلى من كانوا منبع إبتسامتي إخواني (هارون.مهدي. سالم، محمد)

إلى الصديقة و الزميلة "آية بصلي" رفيقة دربي في مشواري الدراسي.

إلى كل أصدقائي وإخواني في الحياة (عادل، ماهر، صهيب،

عيسى، صلاح، رشيد، يوسف، حسام، إبراهيم، إسلام)

إلى أستاذي الفاضل "مخلو في زكرياء"

الذي كان له دور مهم في مشواري الجامعي وفقه الله وسدد خطاه،

وإلى كل الأسرة الجامعية بصفة عامة.

## حمزة



مقدمة

اللغة هي لؤلؤة مكنونة في صميم القرآن محفوظة، نطقها الرسول الكريم وأنزلها الله في كتابه الكريم، وعلى حد قول ابن جني (أصل اللغة أصوات، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)، فاللغة أداة للتواصل والتعبير عما يختلج في صدورنا.

وقد نالت إهتمام كبير منذ القدم، حتى العصر الحديث اصبح لها علم قائم بحد ذاته يتخذ منها موضوعا وهو اللسانيات، واللغة لها عدة مستويات صوتي، صرفي، نحوي، دلالي، وهذا الأخير يدرس العديد من القضايا، واليوم نقف عند أهم قضاياها ألا وهي (الحقول الدلالية) في مقالات البشير الإبراهيمي.

لعل من أبرز الدوافع والأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع الذي تأرجحت بين الموضوعية والذاتية، فالذاتية هي الميل نحو دراسة هذا النوع من الدراسات، أما الموضوعية فهي القيمة العلمية للبحث الذي بين أيدينا.

● تزويد بالمعارف الدلالية؛

● محاولة إستثمار معارفنا حول الحقول الدلالية.

وقد دفعنا الفضول المعرفي إلى طرح مجموعة من الإشكاليات:

● ما هي أهم أعمال جمعية العلماء المسلمين؟

● ما هي أهم الحقول الدلالية في مقالات البشير الإبراهيمي؟

● ما هي أهم العلاقات الدلالية التي حملتها تلك المقالات؟

وقد إعتدنا على "المنهج الوصفي" معتمدين على التحليل في هذا البحث البسيط.

فعليه قد قسمنا بحثنا إلى فصلين تسبقهما مقدمة و تليهما خاتمة، أما الفصل الأول فهو نظري تتطرقنا

فيه إلى الحديث عن مفاهيم عامة حول جمعية العلماء المسلمين، وقد خصصنا القول للبشير الإبراهيمي مع تحديد

نشاطاتها واعمالها، وفي الجزء الثاني تناولنا لمحة حول علم الدلالة ، انواعها وأهميتها والحقول الدلالية والعلاقات الدلالية.

أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقي إستخرجنا من خلاله أهم الحقول الدلالية في مقالات البشير الإبراهيمي، وأبرز علاقاتها.

وقد إعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع للإرتكاز على هذا البحث أهمها:

- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، صالح فركوس، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 28، ديسمبر، 2007
- الامام الراحل محمد البشير الإبراهيمي، منور الازهان وفارس البيان، عبد الله بوخلال، دار الامل،

قسنطينة، د ط، 2009

# الفصل الأول

جمعية العلماء المسلمين

(النشأة والتعريف)

## الفصل الأول: جمعية العلماء المسلمين (النشأة والتعريف)

أ. النشأة والتطور

ب. أعمالها

• عبد الحميد بن باديس

• البشير الإبراهيمي

• أحمد توفيق المدني

• الطيب العقبي

ج. شهداء من الجمعية

د. شعراء من الجمعية

هـ. فقهاء من الجمعية

و. أعمالها

ز. أهدافها

## أ. النشأة والتطور

تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 5 ماي 1931 بالجزائر العاصمة وانتخب الشيخ عبد الحميد بن باديس رئيسا لها، وتولى المناصب الهامة نخبة من العلماء المصلحين، بعد أن اعترفت بها الحكومة الفرنسية، لقد كان هدف علماء الجمعية كما بينه رئيسها ابن باديس عام 1935، يتلخص فيما يلي: القرآن أمانا، السنة سبيلنا، السلف الصالح قدوتنا في خدمة الإسلام والمسلمين.

وإيصال الخير لجميع العلماء المسلمين، سكان الجزائر غايتنا، كانت جمعية العلماء المسلمين تسعى إلى نشر الدعوة الإسلامية وتطهير الإسلام من الشعوذة والخرافات وتكوين كيان جزائري قوامه الإسلام واللغة العربية.

كما كان لها مواقف كثيرة تجاه قضايا الاستعمار وما كان يجري من محاولات الاستئصال للأمة الجزائرية من جذورها، بل عبرت عن رأيها صراحة في المطالبة باستقلال الجزائر التام حيث كان ابن باديس يخطط لذلك وكان سيعلم الثورة على فرنسا لو لم توفاه المنية سنة 1940 م.<sup>1</sup>

لقد أدرك ابن باديس حقيقة الاستعمار الصليبي للبلاد الذي كان هدفه إفساد الشعور الإسلامي لدى المسلمين، فتصدر الأساليب الاستعمارية الخسيسة الرامية إلى إشاعة الفساد والزيغ الفكري وتشكيك المسلمين في دينهم، فغاية الجمعية -إذن- هو الرجوع بالأمة الجزائرية إلى عقائد الإسلام المبينة على التعاون بين الأفراد، المبينة على العلم، وفضائله المبينة على القوة والرحمة، وأحكامه المبينة على العدل والإحسان ونظمه المبينة على التعاون بين الأفراد والجماعات... وإلا لا فضل لأحد على أحد إلا بتقوى الله.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>صالح فركوس، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 28، ديسمبر، 2007، ص 257.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 259.

- لقد جاهد ابن باديس وجمعيته بالقلم واللسان ضد الأباطيل والشعوذة والخرافات، يقول ابن باديس:

"هذا نبينا صلى الله عليه وسلم نور وبيان وهذا كتابنا نور وبيان، فالمسلم المؤمن بهما المتبع لهما له خطة من هذا النور وهذا البيان... يبينه وينشره يعرف به الجاهل ويرشد به الضال."<sup>1</sup>

ولم تكن فكرة التجديد أو الإصلاح في ذهن ابن باديس فكرة فلسفية مجردة أو نظرية خيالية، وإنما كانت تستوحي تعاليمها من الكتاب والسنة، فقط طرح على نفسه سؤالاً دقيقاً محمداً "لمن أعيش؟"، فكان جوابه واضحاً: "أعيش للإسلام والجزائر"، من أجل ذلك كان العمل التجديدي للإمام بأوسع معاني التجديد لأمر الدين والأمة الجزائرية المسلمة وإعدادها للجهاد في سبيل الله بعد تطهيرها من الطرقية المشؤومة ومالها من سلطان على الأرواح، حيث نجدته يتجه مخاطباً هذا الشعب: "أيها الشعب المسلم الجزائري الكريم، تالله لن تكون مسلماً إلا إذا حافظت على الإسلام ولن تحافظ على الإسلام إلا إذا فقهته ولن تفقهه إلا إذا كان فيك من يفقهك فيه...".

كما صرح قائلاً: "إن كل بلاء العالم من هذه الأرواح الاستعمارية"، لذلك كانت جمعية العلماء المسلمين سبابة إلى الاستجابة لنداء الثورة الجزائرية، فقدمت العالم والإمام والمعلم والأب والأم والابن والشيخ فداء لنصرة الإسلام وتحرير الوطن من بوائق الاحتلال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صالح فركوس، المرجع السابق، ص 261

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 262

ب. أعلامها

- عبد الحميد ابن باديس

• مولده ونسبه

ولد العلامة الجزائري عبد الحميد ابن باديس ابن محمد ابن مصطفى ابن مكّي ابن يادين سنة 1307 هجري موافق ل 4 ديسمبر 1889 بمدينة قسنطينة من عائلة عريقة الأصل، فهو ينتمي إلى عائلة للأبين بن زيزي بن مناد ويكنى أبي الفتوح من قبيلة صنهاجة الأمازيغية.<sup>1</sup>

كان لعائلته دور كبير في التحرير فكرة خاصة من القيود الفرنسية المستعمرة، فكرس حياته بخدمة الجزائر وبعث روح النهضة العربية الإسلامية في الجزائر الحديثة، ابن باديس البكر في عائلته درس دراسته الأولى بمدينة قسنطينة وأنهى دروسه الأولى من تعلم مبادئ العربية ومبادئ الإسلام على يد الشيخ لونيس حمدان فقد ختم القرآن الكريم في سن 13 وصلى بالناس التراويح على صغر سنه، عهد ابن باديس عهدا أن يقاطع الحكومة الفرنسية في كل شيء متفرغا بذلك لخدمة دينه ووطنه وأمتة بعيدا كل البعد عما يشوش تفكيره ويؤثر على حكمه.

سافر ابن باديس إلى تونس لإكمال دراسته بجامعة الزيتونة، وذلك بهدف التطلع في شتى العلوم الشرعية، فدرس الأدب على يد العلامة محمد الطاهر بن عاشور وتفسير القرآن على يد محمد النخلي القيرواني ونال بعد ثلاث سنوات شهادة "التحصيل"، بالإضافة إلى شهادة "التطويح" العالية على يد الشيخ النخلي ودرس بعدها في جامع الزيتونة.

<sup>1</sup>د. فهمي توفيق محمد، عبد الحميد بن باديس، رائد الإصلاح والنهضة في تاريخ الجزائر الحديث، الدرعية، الرياض، السعودية، د ط، 2003، ص

توجه ابن باديس إلى دول المشرق العربي رغبة منه في التواصل مع رواد الفكر الإصلاحية في المشرق بهدف نقلها إلى الجزائر، وحين عودته إلى الجزائر بدأ في النشر بدور النهضة العلمية المبنية على أسس الدين الإسلامي وجوانب من القرآن الكريم والسنة المطهرة، فقدم دروسه الأولى في جامع الأخضر للكبار كل مساء وللصغار في مسجد كموش خلال النهار، وتمحورت هذه الفترة بتدريس كتاب الفقهاء للقاضي فياض بعدما قدمه في قسنطينة من تعليم توجيه نحو الشرق لأداء فريضة الحج حين إلتقى بأستاذه لونيس حمدان، وقال لأول مرة بشير الإبراهيمي رفيق دربه في طريقه، إلا أنه التقى مهرة من العلماء من منهج الشيخ حسين احمد الهندي، حيث كان لهذا اللقاء أثر بالغ في نفسه، بعد هذا المشوار توجه العلامة ابن باديس عشية الحرب العالمية الأولى وهو يقنع أن الحل الوحيد للخروج من قبضة الاستعمار هو التربية والتعليم حيث إذا صلح الفرد صلح المجتمع.<sup>1</sup>

فبدأ ينشر الدعوة الإصلاحية فاتخذ قوله تعالى: "إن الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"<sup>2</sup> شعاراً لحركته الإصلاحية، أسس عبد الحميد ابن باديس جمعية العلماء المسلمين في ظاهرها تسعى للعمل من اجل إحياء الدين وقمع البدع ونشر اللغة العربية رغبة في مواجهة الإحتلال الفرنسي وإستعمل وسائل عديدة (جريدة البصائر التي أورد بها مقالات تساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وتنمية الهوية الإسلامية)

## • وفاته

بعد مسيرة مليئة بالوعي والنهضة والصدق والجد رحل هذا العلامة عن الساحة الجزائرية والساحة العربية في يوم يترك كل آثاره خالدة تكررهما الأجيال وترويها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. فهمي توفيق محمد، عبد الحميد بن باديس، المرجع نفسه، ص 239

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة الرعد، الآية 11.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 240.

## – البشير الإبراهيمي

### • مولده

ولد الشيخ محمد البشير الإبراهيمي بتاريخ 9 جويلية 1989 بقرية أولاد براهيم براس الواد ولاية برج بوعريريج حاليا، تعلم بمسقط رأسه على يد والده وعمه ثم رحل سنه 1911 إلى الحجاز واستقر بالمدينة المنورة أين تلقى تكويننا عاليا في اللغة والفقه والعلوم الإسلامية، ومن المدينة المنورة إنتقل إلى دمشق التي إستفاد من مدارسها ومشايخها، ولدى عودته إلى الوطن استقر بمدينة سطيف وبها باشر مهمة التربية والتعليم وكان على اتصال وثيق مع الشيخ عبد الحميد بن باديس، حيث اتفق على إيجاد وسيلة فعالة من اجل إصلاح أوضاع المجتمع الجزائري لتوعيته وتعليمه حتى يكون مستعدا للدفاع عن الجزائر.<sup>1</sup>

### • تعليمه ودعوته في الجزائر

غادر الجزائر عام 1911 ملتحقاً بوالده الذي كان قد سبقه إلى الحجاز، وتابع تعليمه في المدينة المنورة ، وتعرف على الشيخ ابن باديس عندما زار المدينة عام 1913، غادر الحجاز عام 1916 قاصداً دمشق، حيث اشتغل بالتدريس، وشارك في تأسيس المجمع العلمي الذي كان من غاياته تعريب الإدارات الحكومية، وهناك التقى بعلماء دمشق وأدبائها، ويتذكرهم بعد ثلاثين سنة من عودته إلى الجزائر فيكتب في (البصائر) العدد 64 عام 1949: "ولقد أقيمت بين أولئك الصحب الكرام أربع سنين إلا قليلاً ، فأشهد صادقاً أنها هي الواحة الخضراء في حياتي المجدبة، وأنها هي الجزء العامر في عمري الغامر، ولا أكذب الله، فأنا قرير العين بأعماله العلمية بهذا الوطن (الجزائر) ولكن ... من لي فيه بصدر رحب، وصحب كأولئك الصحب؛ ويا رعى الله عهد دمشق الفيحاء

<sup>1</sup> عبد الله بوخلال، الامام الراحل محمد البشير الإبراهيمي، منور الازهان وفارس البيان، دار الامل، قسنطينة، د ط، 2009، ص59.

وجادتها الهوامع وسقت، وأفرغت فيها ما وسقت، فكم كانت لنا فيها من مجالس نتناقل فيها الأدب، ونتجاذب أطراف الأحاديث العلمية...".

في عام 1920 غادر الإبراهيمي دمشق إلى الجزائر، وبدأ بدعوته إلى الإصلاح ونشر العلم في مدينة سطيف، حيث دعا إلى إقامة مسجد حر (غير تابع للإدارة الحكومية) وفي عام 1924 زاره ابن باديس وعرض عليه فكرة إقامة جمعية العلماء، وبعد تأسيس الجمعية أختير الإبراهيمي نائباً لرئيسها، وانتدب من قبل الجمعية لأصعب مهمة وهي نشر الإصلاح في غرب الجزائر وفي مدينة وهران وهي المعقل الحصين للصوفية الطرقيين، فبادر إلى ذلك وبدأ ببناء المدارس الحرة، وكان يحاضر في كل مكان يصل إليه، وهو الأديب البارِع والمتكلم المفوّه، وامتد نشاطه إلى تلمسان وهي واحة الثقافة العربية في غرب الجزائر وقامت قيامة الفئات المعادية من السياسيين والصوفيين وقدموا العرائض للوالي الفرنسي؛ يلتمسون فيها إبعاد الشيخ الإبراهيمي، ولكن الشيخ استمر في نشاطه، وبرزت المدارس العربية في وهران.

وفي عام 1939 كتب مقالاً في جريدة الإصلاح؛ فنفته فرنسا إلى بلدة (أفلو) الصحراوية، وبعد وفاة ابن باديس انتخب رئيساً لجمعية العلماء وهو لا يزال في المنفى ولم يُفرج عنه إلا عام 1943، ثم اعتقل مرة ثانية عام 1945 وأُفرج عنه بعد سنة. وفي عام 1947 عادت مجلة (البصائر) للصدور، وكانت مقالات الإبراهيمي فيها في الذروة العليا من البلاغة ومن الصراحة والنقد القاسي لفرنسا وعملاء فرنسا. يقول عن زعماء الأحزاب السياسية:

"ومن خصومها (أي الجمعية) رجال الأحزاب السياسية من قومنا من أفراد وأحزاب يضادونها كلما جروا مع الأهواء فلم توافقهم، وكلما أرادوا احتكار الزعامة في الأمة فلم تسمح لهم، وكلما طالبوا بتأييد الجمعية لهم في الصغائر - كالانتخابات - فلم تستجب لهم، وكلما أرادوا تضليل الأمة وابتزاز أموالها فعارضتهم".

ودافع في البصائر عن اللغة العربية دفاعاً حاراً:

"اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبة، ولا دخيلة، بل هي في دارها وبين حماها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي مشتدة الأواصر مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل".

واهتمت (البصائر) بالدفاع عن قضية فلسطين؛ فكتب فيها الإبراهيمي مقالات رائعة. عاش الإبراهيمي حتى استقلت الجزائر، وأمّ المصلين في مسجد (كتشاوة) الذي كان قد حُوّل إلى كنيسة، ولكنه لم يكن راضياً عن الاتجاه الذي بدأت تتجه إليه الدولة بعد الاستقلال؛ فأصدر عام 1964 بياناً ذكر فيه: "إن الأسس النظرية التي يقيمون عليها أعمالهم يجب أن تنبعث من صميم جذورنا العربية الإسلامية لا من مذاهب أجنبية".<sup>1</sup>

#### ● وفاته

توفي البشير الإبراهيمي يوم الخميس في العشرين من أيار (مايو) عام 1965. بعد أن عاش حياة كلها كفاح لإعادة المسلمين إلى دينهم القويم. عاش للبشير الإبراهيمي من الأولاد ابتان وولدان؛ ابنه البكر محمد الذي توفي بعد مرض عضال، والدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، المولود سنة 1932، والذي ناضل في صفوف الثورة الجزائرية وتبوأ منصب وزير خارجية الجزائر، وأسس حزب الوفاء.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بوخلال، المرجع نفسه، ص ص 63-64

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 65

– أحمد توفيق المدني

• مولده

يعتبر احمد توفيق المدني<sup>1</sup> من الشخصيات المهمة التي ظهرت إبان تأسيس جمعية العلماء المسلمين، وكان له دور بارز فيها، وهو يمثل شخصية الإداري المحنك الناجح الذي يستطيع أن يتأقلم مع كل التوجهات ولذلك اعتبره البعض مؤسساً حقيقياً للجمعية بل كان هو نفسه يقول بذلك ويرى أنه صاحب الفكرة.<sup>2</sup>

ويرجع تاريخ نشأة الجمعية على حسب هذا المصدر إلى إلتقاء مجموعة من العلماء<sup>3</sup> بنادي الترقى لمناقشة الأوضاع التي آلت إليها الجزائر خاصة بعد الاحتفالات المئوية، وكذلك دراسة موضوع تأسيس حركة تمثل الشعب الجزائري ولكن لا تكون في الإطار السياسي، وإهتدوا في الأخير إلى تكوين جمعية إسلامية تجمع بشمل العلماء، وغايتها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكانت مبادرة العاصمي بأن يطلق عليها إسم (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أحمد توفيق المدني (1899-1984) من مواليد مدينة تونس وهو من عائلة جزائرية زعيم سياسي قدير درس بالزيتونة وشارك في نضال الوطني بتونس ضمن الحزب الدستوري سجن عدة مرات له عدة مؤلفات منها كتاب الجزائر 1931 وكتاب فضه الجزائر 1957 وكتاب حياة كفاح في ثلاثة اجزاء عرف بنشاطها السياسي والصناعي مجله التاريخ العدد 18 الجزائر 1985 ص 169.

<sup>2</sup> أحمد توفيق المدني، حياة كفاح، ج2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1977، ص ص 175-176

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص ص 176-177

<sup>4</sup> المرجع السابق، ص 178

## – الطيب العقبي

يعتبر الطيب العقبي من أكثر الأعضاء البارزين في الجمعية قبل تأسيسها لما كان يملكه من قدرات خطابية عالية وبما كان يملكه من شخصية قوية استطاع بها أن يقتحم مجال كان من الصعب على العلماء اقتحامه، وهو يمثل كما سنرى في محله شخصية الداعية النجدي الوهابي، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني في مقابل ابن باديس الذي كان يمثل دور محمد عبده ورشيد رضا وغيرها من أصحاب المدرسة التنويرية.

وقد أشار إلى هذا مالك بن نبي عندما ذكر عن نفسه تأثره الشديد بالشيخ العقبي وتفضيله عليه في شبابه: "يبدو الشيخ بن باديس بلديا، وحين بدأت فيما بعد معركة الإصلاح، وكنت أحد المشتركين فيها، بقيت أحمل في أعماقي شيئا من التحفظ تجاه ابن باديس وبعض الأسس لكون الشيخ العقبي لا يقود تلك الحركة ولا يتأسس جمعية العلماء المسلمين".<sup>1</sup>

والى اعتبار الطيب العقبي هو المؤسس الحقيقي للجمعية، ذهب بعض الباحثين في تاريخ الجمعية<sup>2</sup> ولعل ما يدل لهذا الرأي الوجيه الدور الكبير الذي لعبه الشيخ العقبي في نادي الترقى في تأسيس الجمعية.

فقد ذكر المؤرخون للنادي وللجمعية التغيير الذي أحدثه الطيب العقبي للنادي بعد إنتقاله إليه بدعوة من أعضاء هيئة النادي التي أعجبت بفصاحته الراقية في اللغة العربية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نور الدين أبو لحية، جمعية العلماء المسلمين والطرق الصوفية وتاريخ العلاقة بينهما، دار الأنوار للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2016، ص32.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص32.

<sup>3</sup> مرجع نفسه، ص32.

ج. شهداء من جمعية العلماء

- الشيخ العلامة العربي تبسي

كان الشيخ العلامة الشهيد العربي تبسي أحد مؤسسي جمعية العلماء واحد أقطابها الكبار إلى جانب الإمام العلامة عبد الحميد بن باديس والبشير الإبراهيمي وغيرهما.

ولد العربي تبسي في دوار سطات من ولاية تبسة سنة 1891، ولما كبر حفظ القرآن الكريم على يد والده الشيخ بلقاسم وفي سنة 1915 إنتقل إلى جامع الزيتونة المعمور حيث قضى مدة فيه، تكلت دراسته بالتحصل على شهادة "التطويح" في سنة 1920 إلى الأزهر الشريف، عاد إلى الجزائر سنة 1927 حيث التقى بالإمام عبد الحميد بن باديس واتفق معه على خدمة المقومات الأساسية للأمة الجزائرية.

التحق بالثورة منذ بدايتها بالرغم من مرضه وشيخوخته كان كذلك يجمع المال للثورة التحريرية والشعب، ويدعو إلى الجهد ضد الاستعمار، وكان يقول عن المجاهدين أنهم رجال دَبَّتْ فيهم روح الحياة الحرة الجاحمة التي تحطم أمامها كل معترضا مهما كان قويا، وتقدموا إلى الأمام يخوضون معركة الحياة وقد حملوا أرواحهم فوق أيديهم يزحفون إلى الأمام ولا يرجعون أبدا إلى الخلف.

أُعتقل الشيخ العربي تبسي إثر مظاهرات ماي 1954، وعندما إندلعت الثورة التحريرية قال عن الجهاد: "أنه لا يجوز لأي مسلم دون عذر أن يتخلف عن الجهاد".<sup>1</sup>

ولما رحل الشيخ محمد البشير الإبراهيمي إلى المشرق العربي سنة 1952 تولى الشيخ العربي تبسي رئاسة الجمعية ورئيسا للجنة الفتوى، وكان يصدر مقالات في جرائد الجمعية ولم يتوقف نشاطه، حيث بعد قيام الثورة إنتقل إلى العاصمة وبسبب صلابته في المواقف إنتقم منه المحتل مقابل إغتيال الرئيس.

<sup>1</sup> صالح فركوس، المرجع السابق، ص 261.

حيث إعتقلته الشرطة الفرنسية في قسنطينة في 1956، إذ أخرجوه من داره في منتصف ليلة رمضان 04 أفريل 1957 وإقتادوه عاريا وحافيا وحسير الرأس وهو في حالة مرض، فأعدموه ولم يعرف مكانه إلى الآن، ويقال على حسب بعض الروايات بأنه ألقى في الزيت المغلي، وقد أنزلوه بتأني كي تتساقط أطرافه وتذوب من الأسفل إلى الأعلى، وهذا بأمر من "فرانسوا منران" وزير العدل في تلك الفترة مع أربعة جنرالات في الجزائر.<sup>1</sup>

### - الشهيد العلامة رضا حوحو

ولد بقرية سيدي عقبة بيسكرة ومنها أخذ ثقافته، هاجر هو وعائلته إلى الحجاز عام 1934 درس الأدب والشريعة هناك.

عاد إلى الجزائر عام 1946 حيث إنضم في نفس السنة إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، حيث تولى رئاسة تحرير "جريدة الشعلة" التي كانت تصدرها الجمعية لمحاربة الاستعمار وأعدائه.

تولى في هذه الأثناء تولى مهمة كاتب عام لمعهد الإمام عبد الحميد بن باديس في صحبة محمد البشير الإبراهيمي، العربي تبسي، الشيخ خير الدين، محمد العيد آل خليفة وغيرهم، ولعب دورا في توعية الشعب الجزائري.

وبعد عملية فدائية ضد أحد المعمرين بمدينة عنابة حاصر المحتل الشهيد رضا حوحو مع ستة من الجزائريين ونقل إلى أحد ضواحي مدينة قسنطينة حيث عذب عذابا شديدا ثم أطلقت رصاصة في أذنه بعد ذلك مزقت أعضائه بالمنشار، ووجد الرعاة جثته متناثرة صباح يوم 20 مارس 1956<sup>2</sup>، تلك هي شهادة على دور جمعية العلماء في الثورة الجزائرية وما قدمته من الرجال في سبيل الله كي تتحرر الأمة الجزائرية من ظلم وطغيان الاستعمار.

<sup>1</sup> دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الثورة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، ص 261.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص ص 261-262.

- الشهيد صالح بودراع

ولد بمدينة قسنطينة عام 1920 وتتلّمذ على يد الشيخ عبد الحميد بن باديس بالجامع الأخضر، كما كان مناضلا في صفوف حزب الشعب الجزائري.

كان الشهيد يطوف بين القرى الواقعة في قمم الجبال مبشرا بالثورة على الاستعمار، وما إن إندلغت الثورة حتى كان في الطليعة حيث عين بعد عام واحد مسؤولا سياسيا في المنطقة الأولى من الولاية الثانية واستشهد في 10/01/1961م.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد الطاهر العزوي، تعريف برؤساء العلماء المسلمين الجزائريين، الندوة التاريخية لشهر جويلية 2006، ص ص 60-61.

د. شعراء من الجمعية

– الشاعر الجزائري مفدي زكرياء

كان يجمع بين الإتحادين، الإصلاحية لجمعية العلماء والسياسي لحزب الشعب، هذا الشاعر الذي كان يجاهد بالقلم والكلمة المؤثرة كمل الجزائريين على الكفاح ومقاومة العدو نذكر على سبيل المثال قصيدته الشعرية يوم فاتح نوفمبر 1958.

النار لا الثقيل يثني عزمه  
لا السجن ولا التنكيل ولا الإعدام  
الذريات الماحقات عواطلا  
لا الشامخات تذكها الألغام  
لا القاصرات الغافلات كواعبا  
ديست قداستها وفض ختام  
لا الحاملات بطونها مبتورة  
ذبحت أجنحتها وفك حزام  
لا والمواضع عوضت ائدائها  
بفهم المسدس والرصاص فصام  
يا للفضاعة من وحوش جوع  
تسمو على أخلاقها الأنعام  
وضعت فرنسا للنذالة بدعة  
لم تروها الإعصار وهي ظلام  
يا لعن الأبد أتت شهادة  
أن التمردن للشروع لثامه  
والعدل زور والسلام فراقه  
لغة تحلل باسمها الآثام

كما نجد شاعر الثورة الجزائرية من جمعية العلماء محمد العيد الخليفة يحرض الشباب على القتال حيث أنشد يقول:

صوت بعيد المدى  
هل يحجب  
ناداكم الندب  
بالرقاب  
إلى الفدى إلى الفدى  
يا شباب  
بيعوا حياة الفناء  
بالخلود  
من لا يبالي الودى  
لا يهاب

هـ. فقهاء من الجمعية

• الفقيه احمد حماني

ولد احمد حماني يوم 6 سبتمبر 1915 بدوار ثمن جرت في بلديه العنصر التابعة لولاية جيجل بالشرق الجزائري ولما كبر ادخله ابوه المدرسة القرآنية وهو ابن خمس سنوات وتعلم المبادئ العلمية واللغة العربية والعلوم الشرعية على يد والده الفقير الشيخ محمد حماني لو في سنة 1931، وهي السنة التي تأسست فيها الجمعية العلماء المسلمين الجزائريين دفاعا عن الإسلام انخرط محمد احمد حماني في سلك طلبه ابن باديس بالجمع الاخضر الفرنسي بموت الإسلام انخرط احمد حماني حيث جمع احمد حماني بين الدراسة في الجامعة الزيتونة ومعهد الخلدونية وقد تحصل في عام 1936 على الشهادة الأهلية بامتياز وبعد عودته إلى الجزائر اصبح يشرف على لجنة التعليم في مدارس الجمعية إلى ان اوقفها العدو الفرنسي خلال سنة 1957.

وفي خضم الثورة وعنفوان جهاده ألقى القبض على الشيخ احمد حماني في 11 اوت 1957 وبجوزته وثائق الثورة وبسببها تعرض للاستنطاق والتعذيب وحكمت عليه المحكمة بالأشغال الشاقة لمدة 15 سنة قضاها في سجن الكوديا بقسنطينة وتزول في باتنة ولم يطلق سراحه الا في رابعه ابريل 1962 وكان يؤدي واجبه التعليمي في السجن ما معها مجموعة من العلماء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الثورة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، ص 263.

• الفقيه عبد الرحمن شيان

ولد في قرية (الشرفاء) بولاية البويرة يوم 23 فبراير سنة 1918 حفظ القرآن الكريم في قريته ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس حيث نال شهادة التطويع بعدها عاد إلى الجزائر عام 1940 وبدأ نشاطه بالجمعية فقها وتدرسا ولما اندلعت الثورة الجزائرية شارك في تحرير نداءين للشعب الجزائري الأول في 12 فبراير 1955 والثاني في 11 مارس من نفس السنة ومضمونها التضامن مع الثورة من طرف الشعب والالتحاق بها من طرف الشباب ومن ثم استرعى انظار فرنسا نحوه فقامت بتفتيش منزله إلى جبهة التحرير الوطني.<sup>1</sup>

• الفقيه الشيخ عمر دردور

ولد عمر دردور في قرية حميدو شبه دائرة ثنية العبد يوم 13 أكتوبر سنة 1913 ومن أسرة معروفة في منطقة توارث العلم وخدمة الدين أبا عن جد حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب في مسقط رأسه وعمرة لا يتجاوز 11 كما حفظ عدده مدن ومصنفات علميه في مختلف فنون العلوم الإسلامية كالتجويد والنحو والصرف والفقه والعقائد.

انتقل بعد ذلك إلى زاوية الشيخ علي بن عمر في طولقة وهناك تلقى العلم على يد عدد من المشايخ حيث درس ألفيه ابن مالك ورسالة ابن أبي زيد القيرواني وعلم الفرائض وعلم الفلك بتوسع وفي طولقة بدأ يتطرق سمعه اسم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

أصبح الشيخ عمر بعد ذلك تلميذا في الجامع الأخضر منتظما في الدروس وسرعان ما اكتشف فيه شيخه ابن باديس قوه الفهم وحده الذكاء وسرعه التحصيل فاسند إليه تدريس بعض المؤتون في أوقات فراغه

<sup>1</sup> شهداء في ثورة التحرير الوطني، د ت، ص 66.

أدركت السلطات الاستعمارية أن الجهود التي كان يقوم بها الشيخ عمر تمثل خطرا كبيرا على وجودها فقامت بإلقاء القبض عليه والزج به في السجن باتنة وقدرت محاكمه الشيخ في مقر السجن على غير العادة تفاديا للضغوط التجمع الشعبي الذي قاده الشيخ ابن باديس والذي حضر من قسنطينة وبمخيم خصيصا لنصره الشيخ دردور وألقي ضرسا بالمناسبة في المسجد العتيق بباتنة.

قضية الشيخ عمر دردور 14 في السجن وخلالها لم تنقطع علاقته بشيخه العلامة ابن باديس حيث كان يبعث إليه برسائل من سجنه وكان الشيخ ابن باديس يقرأ هذه الرسائل على طلبته في قسنطينة أو يحطهم ليكونوا مثل الشيخ عمر في جهاده ونظاره وبعد خروجه من السجن وصل الشيخ نضاله العلمي في إطار جمعية العلماء المسلمين الجزائريين حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية حيث أظهرت السلطات الاستعمارية قرار بتوقيف نشاط جميع الحركات السياسية وحركة جمعية العلماء المسلمين مما اجبر الشيخ التخفيف من نشاطها الذي أصبح مقتصرًا على التعليم المسجد لا غير.

ظل الشيخ على ذئبه ونشاطه النضالي والعلم إلى حين اندلاع ثورة أول نوفمبر المظفرة حيث أصبح إلى جانب نشاطه التعليمية يناصره الثورة بأذكاره ونضاله.

شهر سنة 1955 بان القبض عليه بات وشيكا مما جعل المسؤولين عن الثورة في الأوراس ينصحونه بالسفر إلى الجزائر العاصمة وهناك أصدر له الدكتور هدام شهادة الطبية تثبت حاجته إلى العلاج في الخارج. سفر الشيخ إلى فرنسا حيث نزل في مدينة فيتشي وهناك استأنف نشاطه في إطار جبهة التحرير الوطني عاملا على التعريف بالثورة الجزائرية وأهدافها.

منتقلا بين عدة مدن في شمال الفرنسي مثل ليان وباريس وقد استمر من جولة 1955 إلى يناير 1956.

انتقل بعد ذلك إلى القاهرة أين التقى بالشيخ محمد البشير الإبراهيمي وأعضاء قياده الثورة في الخارج بن لا وايه احمد وخيضر وهنالك استندت له مهمة التنقل بين البلدان العربية للتعريف بالثورة الجزائرية ولجمع المساعدات لها.

وهي المهمة التي أداها بكل نشاط وحيوية بعد عودته إلى القاهرة استندت إليه مهمة الإشراف على الطلبة والضمان أجورهم ومنحهم كما كلف بضمان أجور أعضاء الجبهة أيضا.

ظل شيخ يؤدي عمله في القاهرة إلى غاية سنة 1960 حيث تم تحويله إلى تونس أين كلف بمهمة التعليم وتوعيه الجنود في الحدود الجزائرية وتحت إشراف العقيد محمد السعيد المدعو سي ناصر رحمه الله عليه استمر في عمله هذا إلى غاية الاستقلال.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الباسط دردور، نبذة عن حياة الشيخ عمر دردور، د ط ، د ت، ص ص 77-81.

و. أعمالها

• جريدة المنتقد

صدرت سنة 1925 لصاحبها الشيخ عبد الحميد بن باديس وهي جريدة سياسية تهذيبية انتقالية شعارها الحق فوق كل واحد والوطن قبل كل شيء تمثل اللسان حال كاتبه الشاب الجزائري وكان تصدر بمدينة قسنطينة شديدة اللهجة توجه الانتقاد الإدارة ولضلالات وبداره رجال الطرق الصوفية التي احدثوها في الدين الإسلام ي وكانت أسبوعية ولم يصدر منها سوى 18 عددا فقط ثم اغلقتها الإدارة الاستعمارية.<sup>1</sup>

• جريدة الشهاب

اسسها ابن باديس سنة 1925 اصطنع نوع من المرونة السياسية التي درع فيها من خلال عقدين من الزمن فخفف اللهجة وسار على خطط المنتقد في محاربه الطرق الصوفية ومخالفتها لروح الشريعة الإسلام ية ولنشر فكرة الإصلاح وكان لهذه المرونة التي تميزت بها جريدة الشهاب دور في الاحتفاظ بها حتى سنة 1939 علاوة على طبع الديني التي الذي خرجت به هذه الصحيفة جريدة ومجلة<sup>2</sup> وقد استمرت الشهاب تؤدي رسالتها الوطنية والدينية حتى توقفت من تلقاء نفسها في شهر سبتمبر 19 39 قرره بدأيه الحرب العالمية الثانية.<sup>3</sup>

ثم اصدرت الجمعية جرائد خاصة بها الواحدة تلو الاخرى.

<sup>1</sup> تركي رايح عمارة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية 1931-1956، ورؤسائها الثلاثة، ط 1، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2004، ص 34.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 35.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 36.

● جريدة السنة النبوية

اصدرتها جمعية العلماء بعد تأسيسها بستين وهي اول جريدة باسمها صدرت في ثمانية هذه الحجة 1 م 13 هـ عام 1933 وهي جريدة اسبوعية باسم صدرت باسم الجمعية تحت اشراف رئيسها عبد الحميد بن باديس كان يرأس تحريرها طيب العقبي والسعيد الزاهرية وقد صدر العدد الاول منها سنة 1933 شعارها قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه والحديث الشريف من رغب عن سنتي فليس مني.

هما يدلني عن تمجحها لمواجهة الطرق الصوفية وبعد صدور 13 عددا منها صدر قرار يقضى بتطلب الجريدة بتاريخ 16 فيفري 1933.<sup>1</sup>

● جريدة الشريعة المحمدية

صدرت بتاريخ 17 جويلية 1933 استمرار الجريدة السنة النبوية المعطلة حاولت فيها في مقالها الافتتاحي عدم بدء الهجوم على فرنسا ورغم ذلك لم تتغير على السابع في 28 اوت 1933 أي انها لم تستمر في الحياة سوى 40 يوما فقط

● جريدة السراط النبوي

بعد توقيف جريدة الشريعة المحمدية اصدرت الجمعية بتاريخ 11 ديسمبر 1933 جريدتها الثالثة تحت اسمها السراط السوي محتفظة بشعار سابقها الشريعة إلى انه تم توقيفها من طرف الإدارة الاستعمارية بعد 3 أشهر فقط من صدرها وذلك في شهر جانفي 1934.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تركي رابح عمامرة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية، المرجع السابق، ص 35.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 36.

اسست الجمعية جريدة البصائر سنه 1935 والتي كانت تحمل شعار قد جاءتكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ الانعام 104 واصبحت لسانها الرسمي في مرحلتها الأولى والثانية وهي الجريدة التي كانت تحمل رايه البيان العربي بشمال افريقيا وتكافح من اجل اللغة العربية وارجاع الإسلام إلى عهده الزاهر تتصارع مع الإدارة الاستعمارية دفاعا عن مؤسسه الجمعية ومبادئها واستمرت إلى حين اعلان الحرب العالمية الثانية في سبتمبر 1939 حيث قررت الجمعية تعطيل صحفها اختيارا بعد ان كل تعطيلها اجباريا حتى لا تقع في حالة طوارئ وحتى لا تتعرض للضغوط والمساومات وقد استطاعت البصائر ان تنقل صوت الجمعية خارج الجزائر فقال عنها احد قراءها في المشرق

## ز. أهداف جمعية العلماء المسلمين

اختلفت نظرة الكتاب إلى أهداف الجمعية في بعضهم قصرها على التعليم العربي ومحاربة الخلافات وتصفيه إلى السلام مما علاقة به من الشوائب وبعضهم قارناها بالنشاط السياسي وعادة الاستعمار والفكرة التكوين الدولة الجزائرية.<sup>1</sup>

تصفيه الدين الإسلام ي بما علاقة به من شوائب ومحاربه جمود الزوايا واحياء اللغة العربية ومعالم التاريخ القوسي القومي الإسلام ي وانشاء المدارس والمساجد الحرة وظل الدين عن الحكومة وتوعيه والتثقيف الشعب الجزائري تربيته الشباب وتوعيتهم محاربه الآفات الاجتماعية بكل نوعها أو الوقوف ضد كل محاوله مسح الشخصية الجزائرية ومحو معالمها التاريخية.<sup>2</sup>

استرجاع الاستقلال وتكوين دولة عربية اسلامية وقد اتضح ذلك في السياسات متعددة برز فيها قاده الجمعية بتفكير بعيد الفطر في المستقبل.<sup>3</sup>

أعلن بن باديس وهو ما يزال عضوا في المؤتمر الإسلامي ان الهدف من وجوده هو ضمان شخص الشخصية الجزائرية وان المطالبة ببرنامج لليوم فيوله يجب ان لا تتحول إلى مشروع يهدر مقومات الشخصية الوطنية.<sup>4</sup>

اصلاح الدين واستعادته باطنه الخالصة عن طريق محاربه البدع والخرافات.

الكفاح ضد كل ما يحرمه الدين من افات اجتماعيه كالخمر والميسر والعودة إلى طريق الصحيح المسلمين.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> أبوالقاسم سعدالله، الحركة الوطنية الجزائرية، ج 3، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1992، ص 86.

<sup>2</sup> عبدالكريم أبو الصمصاف، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في تطور الحركة الوطنية الجزائرية، 1931-1945، عالم المعارف، باب الزوار، الجزائر، 2009، ص ص 100-101، (بتصرف).

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 101.

<sup>4</sup> محمد الميللي، ابن باديس وعروبة الجزائر، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007، ص 25.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 26.

احياء الدين الإسلام ي عن طريق تحريه من السيطرة الاستعمارية المتماثلة في رجال الدين الرسميين والطرفين.<sup>1</sup>

استرجاع استقلال الدولة الجزائرية وتكوين دولة عربية اسلاميه.

اقامة جسور التعاون بين الجزائر وبقية الدول العربية الإسلامية.

---

<sup>1</sup> عمار عمورة، الجزائرية بوابة التاريخ "مقابل التاريخ إلى 1962" الجزائر خاصة، ج2، دار المعرفة، باب الوادي، الجزائر، 2009، ص 300.

## علم الدلالة

### 1. مفهوم الدلالة

أ. لغة

ب. إصطلاحاً

### 2. أهمية علم الدلالة

### 3. أنواع الدلالة

أ. دلالة صوتية

ب. دلالة صرفية

ت. دلالة نحوية

ث. دلالة معجمية

### 4. نظرية الحقول الدلالية وأهميتها

أ. تعريف الحقل الدلالي

ب. مبادئ النظرية

ج. نقد النظرية

د. أهميتها

### 5. أنواع العلاقات الدلالية

أ. الترادف

ب. الإشتمال

ج. علاقة الجزء بالكل

د. التنافر

هـ. التضاد



من الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه جمع دلائل ودلالات والدلالة الدلالة اسم لعمل الدلال وما جعل دليل أو الدلال من أجرة.<sup>1</sup>

وعليه حملت لفظة الدلالة عدة معاني يمكن إجمالها فيما يلي:

- الإبانة والظهور
- الشكل والهيئة
- الوقار
- معرفة بالشيء والثقة به
- التفتح

### المعنى الاصطلاحي

تعددت التعريفات واختلفت الدراسات في مفهوم المصطلح إلا أنها تصب في معنى واحد وهو العلم الذي يدرس المعنى.

جاء في كتاب التعريفات للشريف الجرجاني كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والأول هو الدال، والثاني هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص وإشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطه، إن الحكم الاستفادة من النظم، أما أن يكون ثابتا بنفس النظم أولا، فالأول أن يكون النظم مسوقا له فهو العبارة وإلا في الإشارة، والثاني كان الحكم مفهوما من لغة فهو دلالة أو شرعا فهو الاقتضاء، فدلالة النص عبارة عامة تثبت بمعنى النص لغة وإجتهدا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، كلية الشروق الدولية، القاهرة، 2005م، 1426هـ، ص 294.

<sup>2</sup> الشريف الجرجاني، التعريفات لأبو حسن علي بن محمد، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1986، ص 86.

ويقول الكفوي في الكليات الدلالة كون الشيء يحث الغير علما إذا لم يكن في الغير صانع كمزاحمة الشواغل الجسمانية، وأصل الدلالة مصدر كالكتابة والأمانة، والداد ما حصل منه ذلك والدليل كالعالم وعليم وقادر وقدير

ثم سني سمي الدليل دلالة لتسميه شيء بمصدره والدلالة أهم من الاستيناد والهداية.<sup>1</sup>

ويعرفه ميشال زكرياء اما علم الدلالات فهو مستوى من مستويات الوصف اللغوي ويتداول كرما يتعلق بالدلالة أو

بالمعنى يحدث مثلا في تطور معنى الكلمة ويقارنه بين الحقول الدلالية المختلفة.<sup>2</sup>

اما احمد مختار عمر يعرفه بقوله ليعرفه بعض علماء اللغة بانه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك

الفرح من علم اللغة الذي يناول نظريه المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب وتوفرها في رمز حتى

يكون قادرا على حمل المعنى.<sup>3</sup>

## 2- أهمية علم الدلالة

يعد علم الدلالة من العلوم اللغوية الهامة حيث يهتم بدراسة العلاقة بين اللغة والمعنى، وأيضا يمثل فرع من فروع

اللغة العامة، واما الغاية العامة، فهدف علم الدلالة كغيره من العلوم الإنسانية هو الإسهام في ترقية الحياة

الإنسانية في جميع المجالات، وتسهيل عملية الاتصال والتواصل، ولدراسة أهمية كبيرة ترتبط بصورة أساسية بالدور

الذي يؤديه.

من هنا تكمن الأهمية القصوى التي يحظى بها علم الدلالة في الدراسات الإنسانية والدراسات اللغوية فخصوصا في

اللغة لا يمكن فهم طبيعتها الحقيقية إلا من خلال فهم المعنى الذي يلعب دورا كبيرا في كل مستويات التحليل

اللغوي، كما يلعب دورا كبيرا في تطبيقات كثيرة للسانيات، مثل:

<sup>1</sup> أبو البقاء أيوب بن موسى، الحسيني الكفوي، الكليات، ط 1، مؤسسة الرسالة، 1992، ص 439.

<sup>2</sup> ميشال زكرياء، الاسنة، علم اللغة الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1983، ص 221.

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، علم الكتب، القاهرة، ط 2، 1992، ص 11.

• طرق الاتصال

• تعليم اللغة

• الترجمة

• دراسة اكتساب اللغة وغيرها.<sup>1</sup>

لذلك يحتل المعنى من بين فروع الدراسات اللغوية أهمية بارزة، فهو يمثل هدفا بالدراسات اللغوية الأخرى وحاصلة لها، كما ان أهميته تجلت في مكانته ضمن فروع العلوم الإنسانية فعلم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة والمنطق وعلوم الاتصال وغيرها، وإن اختلفت زواياه، إهتمام كل علم من هذه العلوم، يقول إبراهيم أنيس في هذا الشأن "الألفاظ لإتصالها الوثيق بالتفكير، كانت وما زالت مجالا مهما للدراسة الفلسفية ولصلتها بالعقل والعاطفة يتناولها أصحاب علم النفس ولكنها قبل هذا وذاك عنصر من عناصر اللغة، ولذا يعرض لها اللغويون أيضا في بحوثهم ويتناولونها من زاويتهم الخاصة، وإن كانت الدراسات كلها هؤلاء من أصل العلم تتشابه حدودها، وتتوافق في بعض نواحيها حيث تعرض الألفاظ ودلالة الألفاظ".<sup>2</sup>

### 3- أنواع الدلالة

تعارفت الدارسون المحدثون على أنواع من الدلالات يدخل بعضها ضمن ما عبر عنه القدماء بوجه من الوجود، ويبدل بعضها الآخر فيما سقط إليهم من الدراسات اللسانية الحديثة، فأعملوا فيه الفكر ونبهوا على ذلك إستنتاجا أو معالجة، فما تعارفوا عليه: الدلالة الصوتية، الدلالة الصرفية، الدلالة النحوية، الدلالة المعجمية والدلالة السياقية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد مختار، كتاب علم الدلالة، ج 1، مصر، ص 5.

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، ج 1، ط 5، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1984، القاهرة، مصر، ص ص 6-7، (بتصرف)

<sup>3</sup> عبد القادر السلامي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007، ص 5.

أ- **الدلالة الصوتية:** تستمد من طبيعة الأصوات في عبارة ما، فكلمة تنضح التي تدل في عرف اللغويين على فوران السائل في قوة وعنق إذا قارناها بنظيرتها تنضح التي تدل على تسرب السائل في بطن.

يتبين لنا أن صوت الخاء في الأولى له دخل في دلالتها فاكسبها في الرأي أولئك اللغويين تلك القوة وذلك العنف، وعلى هذا فالسامع يتصور بعد سماعه كلمة "تنضح" عينا يفور منها النفط فورانا عنيفا والفضل يرجع في مثل هذا إلى إثارة الصوت على آخر، أو مجموعة من الأصوات على أخرى في الكلام المنطوق به وهو ما عبر عنه ابن جني تحت باب إمساس الألفاظ أشباه المعاني ودرس بعضا من أمثله.

فقد وجدنا: يقول نعم، من وراء ذلك من اللطف فيه أظهر والحكمة أعلى وأوضح، وذلك أنهم قد يضيفون إلى إختيار الحروف وتشبيه أصواتها بالأحداث المعبر عنها، بما ترتبها وتقديمها يضاهي آخره وتوسيط وأيضا هي أوسطه سوقا للحروف على سمت المعنى المقصور والغرض المطلوب.<sup>1</sup>

ب- **الدلالة الصرفية:** وهي تلك الدلالة التي يؤديها هيكل من الكلمة وهي النمط في الاستفادة من الأوزان والصيغ المجردة.<sup>2</sup>

وفي العربية نجد صياغ الأسماء يدل على دلالة صرفية عامه على المساهمة والدلالة الصرفية التي يؤديها إلى الصفات فهي الدلالة على موصوف بالبحث ودلالة أسماء الإشارة وضمائر المتكلم والمخاطب هي دلالة على كمون الحضور وضمائر الغائب والأسماء الموصلة لدلالاتها على عموم الغياب كما تدل الظروف على دلالة عامه هي الظرفية الزمنية أو المكانية أو الأفعال فدلالاتها الصرفية هي دلالة على الحدث والزمن معا.<sup>3</sup>

ومن أهم الدلالات الصرفية الفعل المضاعف العين فعلت ما يلي:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 87.

<sup>2</sup> الحلبي خليل، الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، دار المعرفة الجامعية، ط 1، مصر، 1998، ص 56

<sup>3</sup> ينظر: تمام حسان، اللغة معناها مبنها، دار الثقافة، ط 1994، ص 95.

- الدلالة على التكثير والمبالغة: يمثل الجمع أكثر الجمع وقتل أكثر القتل وبلغ فيه
- الدلالة على التعددية مثل علم زيد وعلمته فهو زيد وفهمته
- الدلالة على الوجه أو التوجه مثل شرق الرجل اتجه شرقا
- الدلالة على اقتصار الحكاية كبر إذا قال الله أكبر وهلل إذا قال لا إله إلا الله وسبح إذا قال سبحان الله  
وبحمده وقول قال لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.<sup>1</sup>
- أ- **الدلالة النحوية:** وهي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ والصور الكلامية في الجمل المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي<sup>2</sup> وتعرف أيضا بالوظائف التحويلية التي تكتسبها أو الجملة عن طريق القواعد النحوية التي تقتضي ترتيب الألفاظ وفق ترتيب المعنى المقصود وهذا ما سماه عبد القاهر الجرجان بالنظم حيث يقول أن ليس النظام سحوه تعليق الكلام ببعضه البعض والكلام ثلاث أقسام تعلق اسم باسم أو تعلق اسم بفعل أو تعلق حرف بما.<sup>3</sup>
- ت- **الدلالة المعجمية:** وهي الدلالة التي تكتسبها الكلمات المفردة أثناء الوضع اللغوي ويسمى بعضها بعض الدراسيين المعاني المفردة للكلمات<sup>4</sup> وقد تتكفل علماء المعاجم العربية بالكشف عن على الدلالة المعجمية للكلمة أو بيان المعاني في الألفاظ العربية والتميز بين الكلمات المعربة والداخلية المصنوعة حتى صارت دراسة المعنى المعجمي للكلمات الهدف الرئيسي للعلم المهاجم وذلك ان المعجم موضوع أساسا الكشف عن معاني في الكلمات ودلالاتها فدراسة المعنى المعجمي تعد الخطوة الأولى الكلمة كم دلالات

<sup>1</sup> ابن جني، الخصائص، ج 2، ص 153.

<sup>2</sup> فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، ط 1، القاهرة، مصر، 1977، ص 209

<sup>3</sup> عبد القادر الجرجاني، دلائل الاعجاز، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ص 313.

<sup>4</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص 14.

الصوتية والصرفية والتحويلية هي دلالات وظيفية الكل منها يؤدي وظيفة خاصة يساهم بها في بيان المعنى العام للكلمة ووضوح دلالتها.<sup>1</sup>

#### الدلالة السياقية:

ويطلق عليها الدلالة المقامية وهي معنى يستنبط من السياق الذي يرد فيه الكلام ككل ويتعلق بما قد يقع قبل أو بعد الكلمة أو العبارة أو حتى نص أطول والسياق نوعان:

#### السياق اللغوي:

يضم القرائن اللغوية التي تساهم في تحرير معنى الكلمة أو العبارة أو النص وقد تتكون كلمة أو أعداد أو عبارة أو غير ذلك ومنه قوله تعالى: "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إن أعتدنا للظالمين نارا".<sup>2</sup>

فالأمر في الآية بالإيمان أو الكفر لا يفيد التأخير والإباحة بل يجب ضرورة الإيمان بقرينه "إن أعتدنا للظالمين نارا".

#### السياق غير اللغوي:

يتعلق بالمعطيات الفنية والاجتماعية التي توظف الكلام تلاحظ من الموقف الذي وقع فيه التخاطب أو من استنجد منطقيه أو من عدد مخاطبيه أو سلوكيه أو معلوماتية أو إشارات سابقه أو لاحقه للكلام، وقوله تعالى: "إنك لعلی خلق عظیم".<sup>3</sup>

كاف الخطاب موجهه "للسلول صلی الله علیه وسلم"

#### 4- نظريه الحقول الدلالية وأهميته

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 162.

<sup>2</sup> الكهف، آية 12.

<sup>3</sup> نجم الدين الزنكي، نظرية السياق، دار الكتب العلمية، للنشر والتوزيع، 2006.

جذبت الحقول الدلالية انتباه الدارسين وهذا ما أدى إلى الاختلاف والاعتراض على تسميتها بالنظرية باعتبارها لم تتبرر بشكل يجعلها النظرية موحده متناسقة إلا أن هذه النظرية تعتبر القضية الأهم في الدراسات اللغوية لان اللغة كما هو معروف لدى الجميع هي عبارة عن التقاء لفظ ومعنى معا ومن ثم كانت الدلالة أساس التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية ونظرا لهذه الأهمية التي تطورت ودراسات وتراكم المناهج ونظريات لتحديد التفاهم وتسهيل إيصال الأفكار والمعاني من بينها نظرية الحقول الدلالية التي تسعى إلى تنمية المقدور اللغوي

**تعريف العقل الدلالي:** يورث الدارسون تعريفات مختلفة للحقل الدلالي أشهرها ما أورده احمد مختار عمر في قوله ان الحقل الدلالي مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمة الالوان في اللغة العربية تقع ضمن المصطلح وتضع ألفاظ مثل احمر ازرق اصفر.<sup>1</sup>

وجاء أيضا قول البير لورا ان الحقل دلالي هو مجموعة من الألفاظ المرتبطة فيما بينها ارتباطا ضعيفا ويحكمها غالبا لفظ أحد عام وحتى تتبين حدود هذا المفهوم وجاب تحليل الحقل الدلالي<sup>2</sup> إلى ثلاث خصائص هي:

1- مجموعة من الكلمات تكون حقلًا مفهوما: أي تتقاطع في بعض الجزئيات المفهومية مثال ذلك.

- حقل الرؤية: شاهد، رأى، أبصر.

- حقل الألوان: احمر، اخضر، اصفر.

- حقل القرابة: جد، جدة، أم، أب، ابن، عم، خال.

2- مجموعة من الكلمات تكون حقلًا معجميا: حيث تتحلل الألفاظ على أنها وحد دلالية وتسمى أيضا

وحدات سماطيه أو سيمية عند بعض الدارسين

3- مجموعة من الكلمات تكون حقلًا خاصا بأسماء الإعلام:

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998، ص 5.

<sup>2</sup> الموجز في علم الدلالة، بن عيسى عسو أزييط، دار الأمان، الرباط، ط 1، 2016، ص 45.

مثل: لينا، محمد، شهرزاد، رقيه.

حيث ينطلق في دراسة هذا الكلمات من المفهوم وما يتعلق به من علامات لسانيه.

**مبادئ النظرية:** تقوم النظرية الدلالية على المحاور الآتية: إن الوحدات المعجمية تؤلف فيها ما بينها شبكة من

العلاقات الدلالية وهي ليست وحدات مستقلة منفصلة عن بعضها، إن هذه الوحدات المعجمية يجمعها سياق

دلالي خاص بها قد يتداخل أحيانا مع سياقات أخرى مادية أو معنوية.

مثال: كلمة فتح.

فتح الكتاب: بدأه.

فتح الله قلبه: شرحه له.

فتح على الفقير: هيا له سبل الخير.

فتح حسابا في البنك: خصص مالا للإدخار.

فتح البلاد: غلب عليها.

وعاء: كاس، طبق، إناء.

حيوان: ماعز، خروف، أسد.

الحزن: البث، الأسى، آسف.

فهذه الكلمات المجموعة في كل حقل تعتمد على عنصر المعاني المتقاربة ذات الملامح الدلالية المشتركة التي تجعلها

تحت لفظ علمي يجمعها.

أما طرق التحليل فيمكن إيجازها في الآتي:<sup>1</sup>

- قد تكون الوحدة المعجمية أكثر من معنى وهي ما يسمى بالمشترك اللفظي أو تعدد المعنى.
- قد تكون عدة وحدات معجمية مدلول واحد أو شبه واحد وهو ترادف.
- قد تكون الكلمة دالة مركبة فالوحدة المعجمية أم يمكن تحليلها إلى عنصريين هما أنثى ولد
- هناك ثنائيات من الوحدات المعجمية يدل كل واحد منها على عكس دلالة الأخرى.
- هناك وحدات معجمية تتضمن دلالات وحدات معجمية أخرى مثل كلمة نبات تتضمن كلمة الشجر.

نقد النظرية: تعرضت نظرية الحقول الدلالية إلى انتقادات منها:

- إن تحديد معنى الكلمة في محيط الحقل الواحد بناء على علاقات غيرها من الكلمات يؤدي إلى صعوبات منطقيه حيث يدخل التعريف في دائرة مغلقة.
- لا توجد حدود خارجية واضحة بين الحقول الدلالية لأن خيوط الربط بين الحقول المتباينة وليست منقطعة تماما.
- لم تبين النظرية على أسس استقرار هي وبعد أن يكون الحقن نموذجاً لغوياً محتملاً.
- لم تكن هذه النظرية على طريق واحد عند تبرير ومن تبعه من اللغويين فقط تشبعت بها الطرق في كثير من الأحيان.

### أهمية النظرية

<sup>1</sup> صلاح الدين زرال، الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى، حتى نهاية القرن الرابع الهجري، در العربية للعلوم ناشرون، بيروت لبنان، ط 1، 2008، ص ص 192-193.

رغم هذه الانتقادات المواجهة لهذه النظرية فأنها ذات أهمية بالغه في مباحث الدلائل وهذا للأسباب الآتية:

- تساعدنا النظرية في الكشف عن أوجه الشبه والإختلاف بين الكلمات المدرجة ضمن حقل الواحد.
- تساعدنا على تحديد قيود الإختيارات التي يطلبها المحمول في كل موضوع من موضوعاته.
- مساعدة الباحثين على تصنيف اللغات إلى مجموعة معجمية وفق رؤية دلالية يدل الإعتماد على الزاوية الشكلية في عملية التصنيف.
- الكشف عن الفجوات والثغرات التي توجد داخل الحقل الدلالي مثل حقل الرجاء عسى.
- العلاقات الدلالية تؤكد أن اللغة نظامنا العلاقات المنطقية بين الألفاظ.
- تساعد أيضا على الوصول إلى طبيعة العلاقات القائمة بين المفردات داخل الحقل الدلالي الواحد هل هي علاقة تردد أب وواحد أم علاقة تضمن إنسان وحيوان أو علاقة التضاد متزوج وأعزب أو علاقة تنافر رجل حائط فرز أو علاقة جزء بالكل باب منزل أو علاقة المشترك (العين، الخال).<sup>1</sup>
- إقامة بناء ما ريفي دلالي عندما يتعلق الأمر بدراسة الحضارة المادية والروحية والعادات والتقاليد والنظام العيش والعلاقات الاجتماعية في كل لغة.<sup>2</sup>

#### 4- أنواع العلاقات الدلالية

وهي العلاقات التي قال عنها ليون "عندما أشار إلى معنى الكلمة داخل الحقل دلالي بأنه محصلة علاقات بالكلمات الأخرى في نفس الحقل المعجمي"<sup>1</sup> ويمكن تلخيصهما في الآتي:

<sup>1</sup> بن عيسى عسو ازايبط، المزيج في علم الدلالة، ص 48، المرجع نفسه.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 49، (بتصرف).

أ- الترادف

ب- الاشتمال

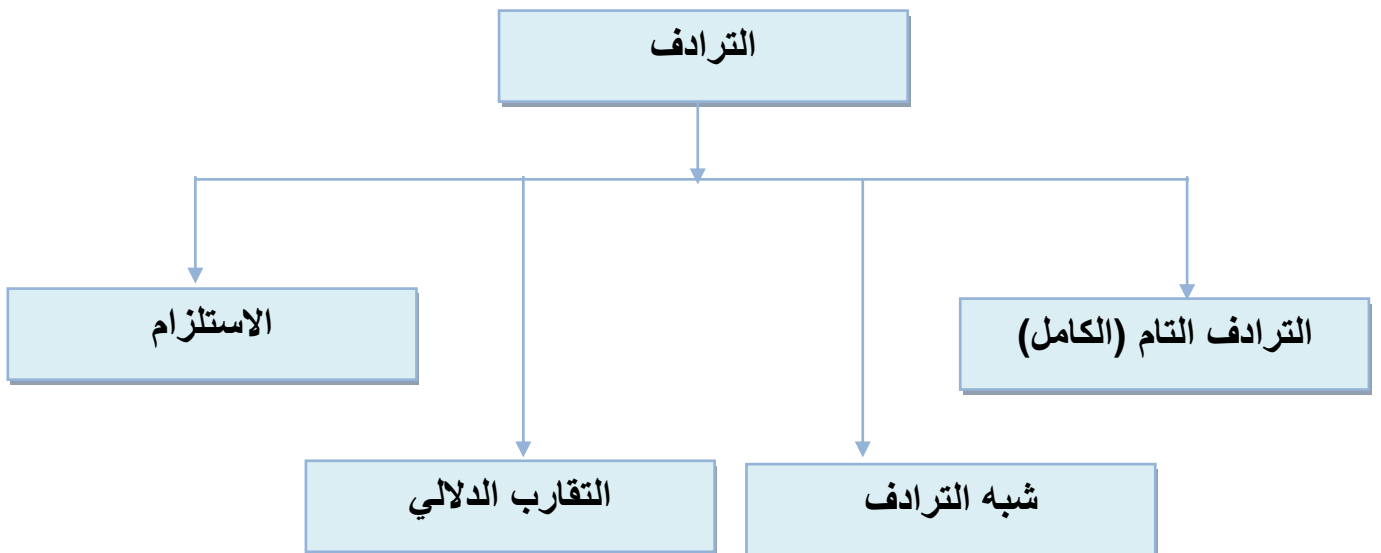
ث- علاقة الجزء بالكل

ج- التضاد

ح- التنافر

الترادف الذي يهمننا هنا هو أن الترادف يتحقق حين يوجد التضمن من الجانبية حيث يكون (أ) و (ب) مترادفين

إذا كان (أ) يتضمن (ب) و (ب) يتضمن (أ) كما في كلمة أم ووالدة ولد في أنواع<sup>2</sup> نوضحها في الخطة التالية:



أ- الترادف الكامل: ويقوم على مبدأ المطابقات التامة بين الكلمة وأختها دلاليا.

<sup>1</sup> ميشال حازار مخايل، اهتمامات علم الدلالة في النظرية والتطبيق المؤسسة العربية للكتاب، لبنان، ط 1، 2012، ص 72.  
<sup>2</sup> فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية التحليلية، رانية فوزي عيسى، دار المعرفة الجامعية للإسكندرية، ط 1، 2009، ص ص 283-284.

ب- **الشبه الترادف**: يتحقق حينما يتقارب اللفظان يتقاربا شديدا لدرجة يصعب معها التفريق بين

دلالتين دلالتهما مثل حول سنة عام في السنة يكون تاريخها محددًا من واحد جانفي إلى 31 ديسمبر

بينما الحول تاريخه غير مقيد أما العام فيرتبط بحادثة معينة كقولنا عامل فعل.

ت- **التقارب الدلالي**: يتحقق حين تتقارب المعاني لكن يختلف كل لفظ عن الآخر ويمكن التمثيل هذا

النوع بكلمات كل حقل دلالي على حدة مثال في الإنجليزية "Rop run walk" فهو حقل دلالي

على الحركة غير أن كل كلمة منها تختلف عن مثلها ملحق دلالي.

مجدر، ومثله في العربية: مشي، هرولة، ركض.

خ- **الاستلزام** هو مسألة الترتيب على المقابل، حيث س1 يستلزم سن س2 إذا قلنا محمد قام عن فراشه

الساعة العاشرة هذا يعني أن هنالك دلالة مقابلة مفادها ان محمدا كان في فراشه قبل الساعة العاشرة.

امثله عن الترادف:

- **القبر**: الرمز، اللحت، الصريح

- **الموت**: الحمام، المنية

- **السيف**: الحسام، المهند، الفيصل

- **الأسد**: الليث، الشنفرى

**2- الاشتمال**: هو يختلف عن الترادف لأنه يتضمن من طرف أحد يكون أ مشتملا على ب حين يكون هو على

ب في التقسيم التفرعية مثل كلمة فرس التي تنتمي إلى فصيلة على وهي الحيوان وكلمة حيوان هنا تسمى الكلمة

الرئيسية أو الكلمات الغطاء أو الكلمة المتضمنة.

مثال ذلك: ثانيه، دقيقه، ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة.

ويمكن التمثيل لهذا النوع من العلاقات برسم التوضيح الآتي:<sup>1</sup>

### 3-علاقة الجزء بالكل:

مثل علاقة اليد بالجسم والعجلة بالسيارة في اليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزءا منه بخلاف الإنسان الذي

هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه.<sup>2</sup>

4-التنافر: يرتبط التنافر بفكره النص النفي مثل الغادر ويتحقق داخل الحقل الدلالي إذا كان (أ) لا يشتمل على

(ب) و(ب) لا يشتمل على (أ) وهو عدم التضمن من الطرفين ومثله العلاقة بين حروف وفرص وقت في الشكل

الآتي:

---

<sup>1</sup> ميشال عازار مخايل، إسهامات علم الدلالة في النظرية والتطبيق المؤسسة العربية للكتاب، لبنان، ط 1، 2012، ص 74، (بتصرف)

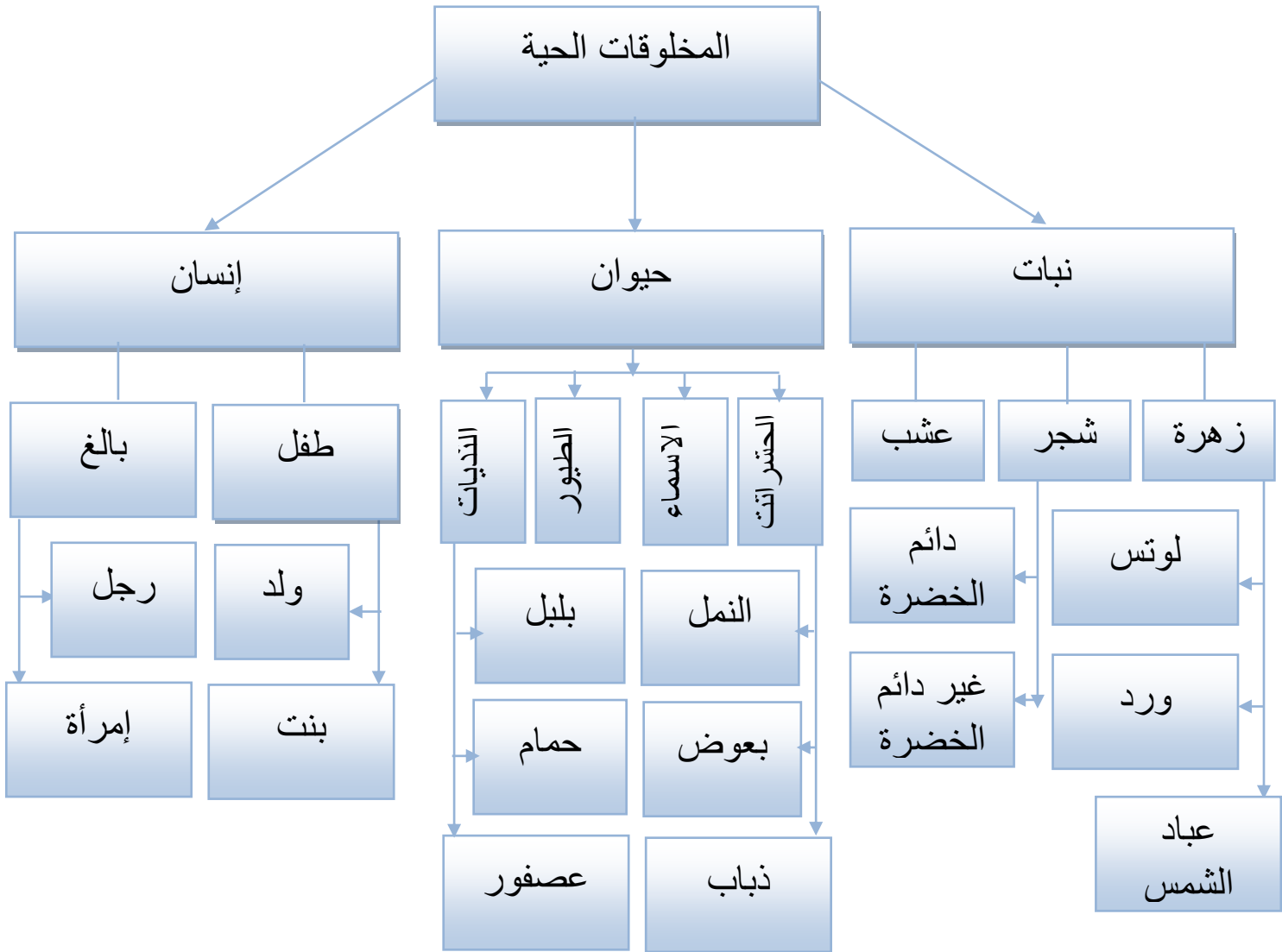
<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 74.

حيوان

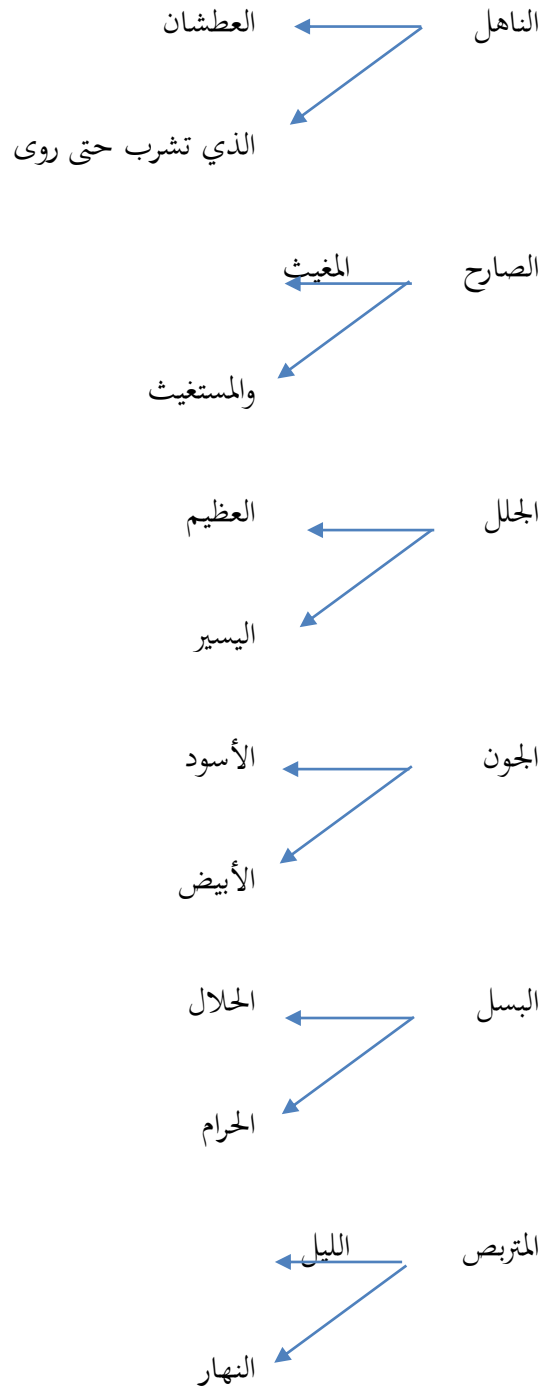
خروف فرس قط كلب

التضاد: ضد الشيء خلافه هو المجتمع أصداد وهو في اصطلاح العرب القدامى أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى

فيكون اللفظ الواحد على معنيين بينهما تقبلا دلالي نقول:<sup>1</sup>



<sup>1</sup> هادي نحر، اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديثة، اريد، الأردن، 2010، ط 1، ص 430.



قال تعالى: "فأصبحت كالصريم" أي كالليل المظلم وقبل النهار

الطوب ← الدواء ← الداء      القسط ← الجور ← العدل

## الفصل الثاني

تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من

مقالات البشير الإبراهيمي)

الحقل الديني

الكلمة	التكرار	الحقل الدلالي
الحق	25	ديني
الشيخ	19	
الإسلامية	18	
الدين	18	
الإسلام	12	
الباطل	9	
إسلامية	8	
المسلم	8	
المكيدة	7	
المسلمين	6	
المساجد	6	
ديني	5	
العدالة	5	
المكائد	4	
الاخلاق	4	
الكذب	4	
الكيد	4	
دين	3	
شرعية	3	
الرحمة	3	
الشر	3	
الكائدون	2	
العقائد	2	
الجاهلية	2	
المصلحون	2	

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	2	المسلمون
	2	عقيدة
	2	العدل
	2	التسامح
	2	الخير
	2	الإصلاح
	2	المنكر
	2	الهداية
	1/34	الله ربك
	1	الإفطار
	1	شيخها
	1	مسلم
	1	الانصاف
	1	الخطابة
	1	جمعية دينية
	1	الديانة
	1	مؤذنين
	1	الطرفيون
	1	خائنين
	1	مؤسسين
	1	دسائين
	1	الردائل
	1	رزق
	1	العبادات
	1	القراني
	1	الضالين
	1	الشياطين
	1	التدبير

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	1	يوم الجمعة
	1	غير مسلمين
	1	المعروف
	1	القرانية
	1	دينه
	1	الإصلاحية
	1	التنافر
	1	التحابب
	1	الصبر
	1	روح
	1	الرحيمة
	1	النبوية
	1	الرفق
	1	التوبة
	1	يكيدون
	1	المكائد
	1	الإصلاح الديني
	1	النعم
	1	الخيرات
	1	فتنة
	1	الغيب
	1	النصواني
	1	السراء
	1	الضراء
	1	النبي

التعليق على الجدول: (ديني)

جاءت الوحدة المعجمية الدالة على الله في المركز الأول في التكرار ضمن هذا الحقل الدلالي بأربعة وثلاثين مرة وجاءت لحظة الحق في خمسة وعشرون مرة فأیضا تليها لفظة الشيخ في تسعة وعشرون موصفا تم نجد لفظتي الإسلام ية والدين في ثمانية عشرة موضعا وأخيرا تكررت كلمة الإسلام في إثني عشرة مرة.

ونستنتج من خلال تكرار لفظة الله كثيرا. أن البشير الإبراهيمي رجلا دينيا بإمتياز وهذا ما أدى إلى إبراز الكلمات ذات الحقل الديني، وهذا ما يدل أيضا إلى إبراز الكلمات ذات الحقل الديني وهذا ما يدل أيضا على أن مقالات البشير الإبراهيمي مرآة لهوية الإسلام ية.

## أبرز العلاقات

### علاقات الترادف:

الله = ربك

غير مسلمين = الضالين

النعم = الخيرات

موسومين = دساسين

الإنصاف = العدل

شرعية = دينية

الشر = الكيد

### علاقات التضاد

المسلمين  $\neq$  غير مسلمين

الإسلام ي  $\neq$  النصراني

إسلام  $\neq$  جاهلية

معروف  $\neq$  منكر

سراء  $\neq$  ضراء

تنافر ≠ تجاذب

الكذب ≠ الحق

علاقة الإشتغال

الدين (الإسلام ي، النصراني)

الجزء بالكل

مساجد (شيخ، مؤذنين)

الإسلام = (مسلم)

يوم الجمعة (الخطابة، الخطباء)

الله = (العبادات)

الحقل السياسي

الكلمة	التكرار	الحقل الدلالي
مؤتمر	14	سياسي
رئيس	8	
نواب	8	
النائب	6	
السياسي	5	

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	5	المعارضة
	4	الإنتخاب
	4	جريدة
	4	الإستبداء
	3	السياسة
	3	النيابة
	3	إدارات
	3	الوطن
	3	المؤتمرين
	2	البرلمان
	2	زعيم
	2	قوانين
	2	البوليس
	2	البلدي
	2	التهيئة
	2	القضاء
	1	الحكومية
	1	تاريخ
	1	البلمانية

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	1	رئاسة
	1	البلديات
	1	الهيئات
	1	المقاعد
	1	عهد
	1	القيادة
	1	السيادة
	1	الإرهابيات
	1	الحرس المدني
	1	الجاندارمة
	1	الجيش الأسود
	1	محاماة
	1	مكتب
	1	مؤامرة
	1	محامي
	1	المعارضون

التعليق على الجدول (سياسي)

جاء لفظ مؤتمر في أربعة عشرة، ثم جاءت لفظة رئيس بثمان مرات تليها كلمة النائب بستة مرات.

ونستنتج من خلال توظيف البشر الإبراهيمي للألفاظ السياسية أنه رجل محنك له عهد طويل بالسياسة.

علاقة الترادف

الهيئات = الحكومية

زعيم = رئيس

حقوق = مطالب

القيادة = السيادة

علاقات التضاد

معارض ≠ مطالبة

الجزء من الكل: رئيس (مؤتمر، برلمان، إنتخاب)

علاقة التنافر: الحرس المدني (البوليس) الجيش الأسود (الجندارمية)

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

الكلمة	التكرار (11)	الحقل الدلالي
البشير	23	الإنساني
الإبراهيمي	13	
اليقظة	12	
الحدث	09	
إبن جلول	06	
أنواتهم	06	
كلام	05	
رجال	05	
شبان	05	
الركب	03	
عبد الحميد بن باديس	03	
أبناء	03	
حمول	03	
الأم	02	
محجبة	02	
الشباب	02	
عينها	02	
محمد	01	

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	01	غني
	01	فقير
	01	الوجبة
	01	الحامل
	01	الفتى
	01	الطيب العقبي
	01	طالب عبد السلام
	01	إبن الحاج
	01	النوم
	01	النفوس
	01	العيون
	01	مشاعر
	01	محمد الطاهر
	01	عباس فرحان
	01	الناس
	01	الأنفاس
	01	الأرحام
	01	كائن
	01	المني

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	01	جفونها
	01	نائم
	01	نومه
	01	اليد
	01	ظهر
	01	الأعصاب
	01	ضلع
	01	الأصوات
	01	أشخاص
	01	شخص
	01	إنساني
	01	فلان
	01	الولود
	01	أبائكم
	01	روحا
	01	جسما
		رجل
		أقوياء
		ضعفاء

## الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

الحقل الإنساني وظف البشير الإبراهيمي في مقالاته الخمسة التي سبق تحليلها اسم الطيب العقي 23 مرة ثم جاء إن الحاج في المركز الثاني لسلم التكرار بثلاثة مرات، ذكر الشيخ ابن بادية ست مرات، هذا ما يؤكد ولاء وإنتماء شيخنا البشير الإبراهيمي لجمعية العلماء المسلمين والذي يكل عن ذكر أحد أفرادها في مقالته.

أبرز العلاقات التي جاءت في حقل الإنساني:

### الترادف

كلام = حديث

أشخاص = ناس

### التضاد

روحا × جسما

أقوياء × ضعفاء

غني × فقير

نوم × يقظة

علاقة الجزء بالكل: الجسم، عيون، ضلع، اليد، ظهر، الأعصاب، الركب

الأشخاص: = (محمد الطاهر) (العقي) (عبد الحميد بن باديس) (ابن الحاج)

التنافر

الرجال × شباب

الأم × الأب

حقل إجتماعي

الكلمة	التكرار	الحقل الدلالي
الأمة	31	إجتماعي
قضايا	21	
نادي	7	
الجمعيات	3	
أنصار	2	
الإسم	2	
مطالب	2	
المساواة	2	
مجتمع	2	
مسائل	2	
الاجتماعية	1	
الاجتماع	1	
مادية	1	
معنوية	1	
العادات	1	
مؤثرا	1	

## الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

	1	جماعة
	1	الوسائل
	1	سلوك
	1	الحرية
	1	قسطنطيني
	1	وهراني
	1	جزائري

### التعليق على الجدول (اجتماعي)

ذكر البشير الإبراهيمي في مقالاته التي سبق درسها لفظة الأمة في واحد و30 مرة باعتبارها الأكثر شمولاً للتعبير عن المجتمع بصفة عامة.

### علاقات الترادف:

العادات = التقاليد

مجتمع = جماعه

قضايا = مسائل

السلوك = العادات

علاقات التضاد: مادية × معنوية

## الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

علاقة الاشتغال: الأمة = (عادة، تقاليد، سلوك، مجامع، حرية)

الأمم = (قسنطيني، وهراني، جزائري)

الكلمة	التكرار	الحقل الدلالي
الأستاذ	13	علمي
العلماء	15	
العلم	06	
الأسئلة	04	
المنهج	02	
المدارس	02	
كتاب تاريخ	01	
دفاتر	01	
أوراق	01	
رسائل	01	
ترجمة	01	
الإستقلال الفكري	01	
النجاح	01	
النور	01	
الأذكفاء	01	
اللغة العربية	01	
مفكرين	01	
مكتبة	01	
الصحافة	01	
تفكير	01	

### التعليق حق العلمي

ورد لفظ العلماء في مقالات البشير الإبراهيمي التي سبق تحليلها 25 مرة في المرتبة الأولى منها وردت لفظة الأستاذ ب 23 مرة ولفظ العلم بسته مرات هذا ما يوضح اهتمام البشير الإبراهيمي بالعلوم والتعليم مما أدى به إلى توظيف هذه الكلمات العلمية وذكرها بين الحين والآخر

### العلاقات الدلالية

الترادف: العلم = النور

التضاد: لا توجد علاقة تضاد

الاشتمال: المدارس = الأستاذ - النجاح - دفاتر - أوراق.

علاقه الجزء بالكل: دفاتر أوراق

علاقه التنافر: العلماء = مفكرين = أذكفاء

الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

الكلمة	التكرار	الحقل الدلالي
طريق	02	الطبيعة
الأرض	01	
الأغلال	01	
الغروب	01	
الشروق	01	
الشمس	01	
صباح	01	
ليل	01	
الأماكن	01	
البحار	01	

التعليق على الجدول

لم يتم ذكر حقل الطبيعة في مقالات البشير الإبراهيمي إلى انه ذكر بعض الألفاظ التي تنتمي إلى حقل

الطبيعة المذكورة في الجدول السابق مما يثبت شموله الرصيد اللغوي عند الشيخ البشير الإبراهيمي في تعبيره بشتى الألفاظ والدلالات.

العلاقات الدلالية

علاقة الترادف: الشمس = الشروق

## الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

علاقة التضاد: الشروق × الغروب × صباح × الليل

علاقة الإشتغال: الأرض = الأماكن - البحار - طريق الاتلال

الكلمة	التكرار	الحقل الدلالي
الحيواني	01	الحيوان
الأفاعي	01	
الإبل	01	
الأسد	01	
القطط	01	

### التعليق

لم يتم تكرار الألفاظ الدالة على هذا الحقل بكثرة إلا أنه من الحقول التي وظفت في مقالات البشير الإبراهيمي وظيفها تارة توظيف حقيقي وتارة توظيف مجازي فكلمة أسد وصف بها الطيب العقبي.

### العلاقات الدلالية:

ترادف:

تضاد:

علاقة التنافر:

خاتمة

من خلال تحليل واستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي، يمكننا استنتاج أن الحقل الديني هو الحقل الأكثر تواجدًا في مقالاته. تظهر المفردات الدينية بوضوح وتشكل الجزء الأكبر من المحتوى المستخدم. بعدها يأتي الحقل السياسي في المرتبة الثانية بالتركيز على قضايا ومسائل سياسية.

تلك التوزيعات المتفاوتة للحقول الدلالية تفسر ميول البشير الإبراهيمي ونزعاته السياسية المائلة. يعكس هذا التحليل الاهتمام البارز للكتّاب والمفكرين بالقضايا الدينية والسياسية في مقالاته. يمكن أيضا استخلاص بعض العلاقات الدلالية الشائعة بين المفردات في هذه الحقول الدلالية، مثل العلاقات الترادف والاشتمال والتضاد والجزء من الكل.

كما أنه من الجدير بالذكر أنه يمكن أن تكون هذه الملاحظات تقديرًا نسبيًا وقد يتطلب تحليلًا أعمق واستعراضًا أكثر للمقالات للتأكد من صحتها واتساقها. كما يمكن استكشاف المزيد من العلاقات الدلالية والمفردات المهمة في هذا السياق للحصول على فهم شامل وأعمق للمحتوى الذي يتناوله البشير الإبراهيمي في مقالاته.

## قائمة المصادر والمراجع

– القرآن الكريم

- إبراهيم أنيس، دلالة الالفاظ، ط 5، مصر، ج 1، مكتبة الانجلومصرية، 1984، القاهرة، مصر
- ابن جني، الخصائص، ج 2
- أبو البقاء أيوب بن موسى، الحسيني الكفوي، الكليات، ط 1، مؤسسة الرسالة، 1992
- أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية، ج 3، دار الغرب الإسلام ي، بيروت، لبنان، 1992
- احمد توفيق المدني (1899-1984) من مواليد مدينة تونس وهو من عائلة جزائرية زعيم سياسي قدير درس بالزيتونة ويشارك في نضال الوطني بتونس ضمن الحزب الدستوري سجن عدة مرات له عدة مؤلفات منها كتاب الجزائر 1931 وكتاب فضه الجزائر 1957 وكتاب حياه كفاح في ثلاثة اجزاء عرف بنشاطها السياسي والصناعي مجله التاريخ العدد 18 الجزائر 1985
- احمد توفيق المدني حياه كفاح ج 2 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1977
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط 5، 1998
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 1992
- الامام الراحل محمد البشير الإبراهيمي، منور الازهان وفارس البيان، عبد الله بوخلال، دار الامل، قسنطينة، د ط، 2009
- تركي رابح عمامرة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية 1931-1956، ورؤسائها الثلاثة، ط 1، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2004
- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، صالح فركوس، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 28، ديسمبر، 2007
- الحلبي خليل، الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، دار المعرفة الجامعية، ط 1، مصر، 1998

- د، فهمي توفيق محمد، عبد الصمد بن باديس، رائد الإصلاح والنهضة في تاريخ الجزائر الحديث، الدرعية، الرياض، السعودية، د ط، 2003
- دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الثورة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية
- دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الثورة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية
- الشريف الجرجاني، التعريفات لأبو حسن علي بن محمد، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1986
- شهداء في ثورة التحرير الوطني، د ت
- صلاح الدين زرال، الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى، حتى نهاية القرن الرابع الهجري، در العربية للعلوم ناشرون، بيروت لبنان، ط 1، 2008
- عبد الباسط دردور، نبذة عن حياة الشيخ عمر دردور، د ط، د ت،
- عبد القادر الجرجاني، دلائل الاعجاز، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر
- عبد القادر السلامي، علم الدلالة في المعجم العربي، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، ط 1، 2007
- عبدالكريم أبو الصفصاف، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في تطور الحركة الوطنية الجزائرية، 1931-1945، عالم المعارف، باب الزوار، الجزائر، 2009
- عمار عمورة، الجزائرية بوابة التاريخ "ماقبل التاريخ إلى 1962" الجزائر خاصة، ج2، دار المعرفة، باب الوادي، الجزائر، 2009
- فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، ط 1، القاهرة، مصر، 1977
- فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية التحليلية، رانية فوزي عيسى، دار المعرفة الجامعية للإسكندرية، ط 1، 2009

- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، كلية الشروق الدولية، القاهرة، 2005م، 1426هـ
- محمد الطاهر العزوي، تعريف برؤساء العلماء المسلمين الجزائريين بين الندوة التاريخية، جويلية 2006
- محمد الميلبي، ابن باديس وعروبة الجزائر، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007
- محيرات مسعود، الرائد معجم الفيائي في اللغة والاعلام، ط 1، دار العلم للملايين، بيروت، بساط، 2003
- مذكرات الشيخ محمد غنم الدين، ج 2
- الموجز في علم الدلالة ، بن عيسى عسو أزييط، دار الأمان، الرباط، ط 1، 2016
- ميشال حازار مخايل، اهتمامات علم الدلالة في النظرية والتطبيق المؤسسة العربية للكتاب، لبنان، ط 1، 2012
- ميشال زكريا، الاسنة، علم اللغة الحديث، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 1983
- ميشال عازار مخايل، إسهامات علم الدلالة في النظرية والتطبيق المؤسسة العربية للكتاب، لبنان، ط 1، 2012
- نجم الدين الزنكي، نظرية السياق، دار الكتب العلمية، للنشر والتوزيع، 2006.
- نورالدين أبو لحية، جمعية العلماء المسلمين والطرق الصوفية وتاريخ العلاقة بينهما، دار الانوار للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر 2026، ص32.
- هادي نهر، اللغة العربية وتحديات العولمة، عالم الكتب الحديثة، اريد، الأردن، 2010، ط 1
- الجوهرى، الصحاح.
- تمام حسان، اللغة معناها مبناها، دار الثقافة، ط 1994

# فهرس المحتويات

شكر وعرافان

الإهداء

مقدمة

الفصل الأول: جمعية العلماء المسلمين (النشأة والتعريف)

أ. أعلامها

ب. عبد الحميد بن باديس

ج. البشير الإبراهيمي

د. أحمد توفيق المدني

هـ. الطيب العقبي

و. شهداء من الجمعية

ز. شعراء من الجمعية

ح. فقهاء من الجمعية

ط. أعمالها

ي. أهدافها

علم الدلالة

1. مفهوم الدلالة

أ. لغة

ب. إصطلاحا

2. أهمية علم الدلالة

### 3. أنواع الدلالة

- أ. دلالة صوتية
- ب. دلالة صرفية
- ج. دلالة نحوية
- د. دلالة معجمية

### 4. نظرية الحقول الدلالية وأهميتها

- أ. تعريف الحقل الدلالي
- ب. مبادئ النظرية
- ج. نقد النظرية
- د. أهميتها

### 5. أنواع العلاقات الدلالية

- أ. الترادف
- ب. الإشمال
- ج. علاقة الجزء بالكل
- د. التنافر
- هـ. التضاد

### الفصل الثاني: تطبيقي (إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي)

- أ. إستخراج الحقول الدلالية من مقالات البشير الإبراهيمي
- ب. التعليق على الجداول
- ج. توضيح العلاقات الدلالية في الحقوق التي تم إستخراجها

خاتمة

قائمة المراجع

